



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثمانون

روما، 17-18 ديسمبر/كانون الأول 2003

التقرير المرحلي الثاني عن التقدم المحرز في التقييم الخارجي المستقل للصندوق

مقدم من مدير مكتب التقييم

أولاً - الخلفية

1 - تبنى المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والسبعين المنعقدة في أبريل/نيسان 2003، تقرير رئيس لجنة التقييم بشأن التقييم الخارجي للمستقل للصندوق (EB 2003/78/R.45)، وصادق المجلس على الترتيبات التنظيمية، والهيكلية الإدارية، وغيرها من البنود الواردة في التقرير. كما قرر المجلس أن على مدير مكتب التقييم أن يرفع تقريراً مرحلياً إلى كل دورة من دورات المجلس أثناء فترة إجراء التقييم الخارجي المستقل. وقد رُفِعَ التقرير الأول من هذا النوع المعنون " تقرير مرحلي عن التقدم المحرز في التقييم الخارجي للمستقل للصندوق " (الوثيقة EB 2003/79/R.6) إلى الدورة التاسعة والسبعين للمجلس في سبتمبر/أيلول عام 2003.

ثانياً - خلاصة التقرير المرحلي الأول

2 - غطى التقرير المرحلي الأول الذي قدمه مكتب التقييم الجوانب التالية من التقييم الخارجي المستقل:

- (أ) إعداد اختصاصات التقييم الخارجي المستقل ومصادقة اللجنة التوجيهية المعنية بهذا التقييم عليها.
- (ب) تشكيل اللجنة التوجيهية المعنية بالتقييم الخارجي المستقل واختيار اثنين من كبار المستشارين لتقديم المشورة إلى مدير مكتب التقييم فيما يتعلق بالإشراف على التقييم الخارجي المستقل.
- (ج) إعداد عملية استرجاع عطاءات تنافسية دولية للتعاقد مع مورد خدمات لإجراء التقييم الخارجي المستقل.
- (د) التقدم على طريق تنفيذ عملية التوريد وصولاً إلى إعداد قائمة بأسماء ستة من موردي الخدمات، وتحقيقاً لذلك فقد طلب الصندوق تقديم طلبات عطاءات.
- (هـ) موجز الخطوات الأساسية المزمعة كجزء من عملية التوريد حتى النشر المعتزم لفريق التقييم.
- (و) معلومات موجزة عن ميزانية التقييم الخارجي المستقل تقدم بها مدير مكتب التقييم إلى المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول عام 2003.

ثالثاً - الموافقة على الميزانية المفصلة للتقييم الخارجي المستقل

3 - بحث المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول عام 2003 الميزانية المفصلة للتقييم الخارجي المستقل والمدرجة في وثيقة " الموارد المطلوبة للتقييم الخارجي المستقل للصندوق " (الوثيقة EB 2003/79/R.7) التي تقدم بها مدير مكتب التقييم. ووافق المجلس على ميزانية بقيمة 1 702 030 دولاراً أمريكياً للتقييم الخارجي المستقل تُدرج كتكاليف استثنائية غير متكررة في ميزانية الصندوق لعام 2003. وتشمل الميزانية المعتمدة مبلغاً قدره 1 517 750 دولاراً أمريكياً لكل التكاليف التي يُنظر أن تنعكس في عقد فريق التقييم.

رابعاً - إنجاز عملية التوريد

4 - تلقى الصندوق، على نحو ما أشارت الوثيقة EB 2003/79/R.6، خطابات نوايا من 16 مورداً محتملاً للخدمات، وتم إدراج ستة منهم في قائمة المرشحين بعد استكمال عمليات الاستعراض التقنية والتجارية. غير أن إحدى الهيئات

المرشحة الست قررت عدم التقدم بعبءاء. وقامت الهيئات الخمس الأخرى بتقديم عبءاءات تقنية ومالية في الموعد المحدد وذلك بحلول يوم 8 سبتمبر/أيلول عام 2003.

5- وخضعت العبءاءات الخمسة المذكورة أعلاه لدراسة مفصلة على يد لجنة تقييم تقنية مؤلفة من مدير مكتب التقييم، وأربعة من الخبراء الضليعين بالتقييم الخارجي المستقل، وممثل عن المكتب المسؤول عن التوريد في الصندوق. وقامت اللجنة بتصنيف العروض على أساس معايير تقييم تفصيلية بُحثت قبلاً مع اللجنة التوجيهية وزوِّدت بها الجهات المتقدمة بالعبءاءات كجزء من طلبات العبءاءات. وحال إنجاز التصنيف التقني دعا الصندوق جهات تقديم العبءاءات المصنَّفة في المراتب الثلاث الأولى إلى إلقاء محاضرات توضيحية في روما بين 6 و8 أكتوبر/تشرين الأول عام 2003.

6- وعلى أساس هذه المحاضرات والتقييم التقني للعبءاءات، فقد أوصى مكتب التقييم بتعيين شركة " Information, Training, and Development (ITAD) Ltd. " من المملكة المتحدة كمورِّد للخدمات المتعلقة بالتقييم الخارجي المستقل. وهذه الشركة متخصصة برصد وتقييم السياسات، والاستراتيجيات، والبرامج، والمشروعات المتصلة بالتنمية الزراعية والريفية، كما أنها تتمتع بالشهرة والخبرة في إجراء عمليات التقييم المعقدة. وعلى سبيل المثال، فقد تولت الشركة مؤخراً قيادة تجمع واسع معني بالتقييم العالمي الخمسي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز. وقد استغرقت هذه المهمة 18 شهراً وشملت مستويات متعددة من التحليل في صفوف وكالات الأمم المتحدة الراحية الثماني، والجهات المانحة، والمجتمع المدني، كما تضمنت زيارات إلى تسعة برامج قطرية. وفي عام 1998 كُلفت الشركة المذكورة بإجراء تقييم لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية. وتتسم الشركة بتنوع زبائنها وخبراتها القطاعية، كما أنها تملك خبرة راسخة في تقييم المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإنمائية ذات الجهات المتعددة.

7- ويتألف الفريق الأساسي لشركة ITAD من قائد للفريق، وثلاثة من كبار الخبراء، ومجموعة تضم 12 خبيراً آخر. وستقوم الشركة بتكليف أعضاء هذه المجموعة بمسؤوليات محددة أثناء إجراء التقييم الخارجي المستقل. وينتمي أعضاء الفريق الأساسي إلى ستة جنسيات من أربع قارات، كما أن من بينهم خمس نساء. ويغطي الفريق أيضاً النطاق المطلوب من الخبرات والتجارب اللغوية على امتداد شُعب الصندوق. وسيحظى الفريق الأساسي بمساعدة فرق تقييم قطرية أثناء الأنشطة الميدانية، علماً بأنه سيتم التعاقد مع هذه الفرق في البلدان العشرة التي ستشملها عملية التحقق المستقل المعمق.

8- وقد درست لجنة استعراض العبءاءات في الصندوق في 16 أكتوبر/تشرين الأول عام 2003 توصية مكتب التقييم باختيار شركة ITAD إلى جانب تقرير من المكتب المسؤول عن التوريد في الصندوق والمستندات ذات الصلة المتعلقة بعملية التوريد. وأثنت هذه اللجنة، التي يترأسها مساعد رئيس الصندوق المسؤول عن دائرة المالية والإدارة، على مكتب التقييم لما بذله من جهود، ولشفافية العملية، ودقة المستندات المقدمة وكمالها. وفوضت اللجنة مكتب التقييم بإجراء المفاوضات بشأن العقد مع شركة ITAD Ltd. وإبرامه بالنيابة عن الصندوق. وأقرت اللجنة التوجيهية المعنية بالتقييم الخارجي المستقل اختيار موَفِّر الخدمات في 24 أكتوبر/تشرين الأول عام 2003.

9 - وأعدَّ مكتب المستشار العام، بمساعدة مكتب التقييم والمكتب المسؤول عن التوريد في الصندوق، مشروع عقد بين الصندوق وشركة ITAD Ltd. وبحث الصندوق والشركة عدة نسخ من العقد، وعدداً من القضايا التقنية والمالية، في روما والمملكة المتحدة وعبر البريد الإلكتروني. وأخيراً تم التوقيع على العقد في 1 ديسمبر/كانون الأول بقيمة 1 333 333 دولاراً أمريكياً. وتوقعاً لإبرام العقد فقد وصل فريق شركة ITAD إلى روما للشروع في العمل في 26 نوفمبر/تشرين الثاني عام 2003 وفقاً للجدول الزمني الذي جرى وضعه في يونيو/حزيران عام 2003.

خامساً - خطة عمل التقييم الخارجي المستقل ومخرجاته

10 - سيؤدي فريق التقييم، طبقاً لاختصاصاته المحددة، خمس مهام موضوعية رئيسية، سيسفر كل منها عن مُخرج يُرفع إلى الصندوق. وفيما يلي وصف موجز للنواتج المنشودة:

- **المُخرج 1: تقرير مرحلة الاستهلال.** سيقوم هذا التقرير بما يلي: إعداد فهم مشترك لاختصاصات التقييم الخارجي المستقل لتحديد نطاق هذا التقييم، ووجهة تركيزه، ومسائله الأساسية، ومنهجيته، ومهامه؛ واختيار 20-25 بلداً، و40-50 مشروعاً (غدت نافذة بين عامي 1994 و2002)، وأربع إلى ست منح للمساعدة التقنية في البلدان المختارة للدراسة المكتبية، وذلك بالاعتماد على أسلوب العينات العشوائية؛ واستكمال الجدول الزمني للتقييم الخارجي المستقل.
- **المُخرج 2: الاستعراض المكتبي.** سيقوم الاستعراض بتقدير الإطار الاستراتيجي للصندوق، وتقارير هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد، والاستراتيجيات الإقليمية، والسياسات على مستوى المؤسسة التي تم استحداثها منذ عام 1994، وذلك بناء على وثائق الصندوق، والمقابلات والاجتماعات مع موظفي الصندوق؛ وتقدير الوثائق المتصلة بوثائق الفرص الاستراتيجية القطرية، والبرامج القطرية، ومشروعات القروض، والأنشطة غير الإقراضية مثل منح المساعدة التقنية؛ وإدراج الاستنتاجات المستخلصة من المقابلات مع موظفي الصندوق وإدارته.
- **المُخرج 3: التحقق من الاستنتاجات على المستوى الميداني.** ستقوم عمليات التقييم الميدانية بما يلي: التحقق من نتائج الاستعراض المكتبي واستكمالها عبر بحوث أصيلة في عينة البلدان التي يجري فيها تنفيذ مشروعات الصندوق والأنشطة الممولة من المنح؛ وتشمل المشاورات والمقابلات مع المندوبين الحكوميين، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والوكالات الإنمائية، وقرءاء الريف ومنظماتهم.
- **المُخرج 4: مسودة التقرير النهائي.** سيجمع ذلك المخرجات الثلاثة الأولى ضمن تقرير مجمل.
- **المُخرج 5: التقرير النهائي.**

11 - ويقوم فريق تقييم شركة ITAD الآن بإعداد تقرير مرحلة الاستهلال الذي سيُحدَّث العرض التقني الذي تقدمت به الشركة المذكورة إلى الصندوق، ويصقل الاختصاصات والجدول الزمني ويضعهما قيد التشغيل، ويوفّر برنامجاً مرجعياً كاملاً أثناء إجراء التقييم الخارجي المستقل. وقد ساهم التفاعل المثمر بين مكتب التقييم، وكبار المستشارين

المستقلين، وفريق شركة ITAD خلال الخطوات الأولية من مرحلة الاستهلال في إرساء العملية على المسار الصحيح. ومن المنتظر أن تجتمع اللجنة التوجيهية مع مندوبي مكتب التقييم وفريق ITAD في 22 و 23 يناير/كانون الثاني عام 2004 لإبداء الملاحظات على مسودة تقرير مرحلة الاستهلال. وستوافر النسخة النهائية من تقرير مرحلة الاستهلال في 1 فبراير/شباط عام 2004 بعد موافقة مدير مكتب التقييم عليها.

12 - وطبقاً لاختصاصات التقرير الخارجي المستقل الواردة في الملحق الثاني من وثيقة " الموارد المطلوبة للتقييم الخارجي المستقل للصندوق " (الوثيقة EB 2003/79/R.7):

الفقرة 13(ب)

" يزودّ مكتب التقييم موفر الخدمة بتعليقات كتابية عن كل مخرجاته كي ييسر ويعزز تقيد التقييم الخارجي المستقل بالاختصاصات والمنهجية المتفق عليها. وستتناول هذه التعليقات أي انحراف من الشروط المنصوص عليها في الاختصاصات إضافة إلى قضايا المنهجية وأي مسائل تتعلق بصحة المعلومات عن الصندوق ودقتها مما يعتبره مكتب التقييم ذي صلة بالتقييم. وليس للمكتب، مع ذلك، أن يؤيد نتائج التقييم الخارجي المستقل وتوصياته أو يعترض عليها".

الفقرة 25

"يقدم موفر الخدمة سائر المخرجات المذكورة إلى مدير مكتب التقييم. كما يتقاسم مكتب التقييم هذه المخرجات، على النحو الموصوف أدناه، مع المجلس التنفيذي، واللجنة التوجيهية، وإدارة الصندوق، وتعلّق هذه الجهات عليها كما يلي:

- (أ) اللجنة التوجيهية أن تدلي بأي تعليق على أي جانب من جوانب المخرجات كلها مما شأنه أن يضمن قيام فريق التقييم بعمله وفق الاختصاصات.
- (ب) فيما يتعلق بالمخرجات 1-3، تدلي إدارة الصندوق بالتعليقات التي تتعلق بالوقائع حصراً.
- (ج) تعلق إدارة الصندوق على الوقائع كما على الاستنتاجات لدى تلقيها المخرج 4 (مشروع التقرير الختامي للتقييم الخارجي المستقل). وعليها لدى تلقيها المخرج 5 (التقرير الختامي) أن تقدم إلى المجلس التنفيذي، فضلاً عن ذلك، رد الإدارة الذي يعبر عن رأيها في التقييم الخارجي المستقل ويبيد وجهة نظرها في جدوى توصيات التقييم. وعلى رد الإدارة أن يبين الأسباب التي تدعوها إلى اعتبار بعض توصيات، إن وجدت، غير مجدية والطرق التي ستتبعها لتنفيذ التوصيات التي تعتبرها معقولة. وسيدرج رد الإدارة في ملحق التقرير الختامي للتقييم الخارجي المستقل.
- (د) يستلم المجلس التنفيذي مشروع التقرير الختامي ويناقشه ويعلق عليه (المخرج 4)".

سادسا - خطة اتصالات التقييم الخارجي المستقل

13 - تهدف خطة الاتصالات إلى ضمان الشفافية وتيسير وصول الجهات المعنية بالتقييم الخارجي المستقل إلى عملية التقييم الخارجي المستقل ومخرجاتها. وهناك أربع وسائل مختلفة لتحقيق هذا الغرض وهي: الوصول عبر صفحات التقييم المستقل في الموقع الشبكي للصندوق؛ والتقارير المرحلية المرفوعة إلى المجلس التنفيذي؛ والنشرة الإعلامية الدورية الخاصة بالتقييم الخارجي المستقل؛ والاجتماعات بين مكتب التقييم وموظفي الصندوق. ويرد أدناه وصف موجز لهذه الوسائل الأربع:

- **صفحات التقييم الخارجي المستقل في الموقع الشبكي للصندوق.** ستتاح كل وثائق التقييم الخارجي المستقل في الموقع الشبكي للصندوق. وتشمل هذه الوثائق اختصاصات التقييم الخارجي المستقل، ونبذة عن السير الذاتية لأعضاء فريق التقييم، والتقارير المرحلية المرفوعة إلى المجلس التنفيذي، والنشرة الإعلامية للتقييم الخارجي المستقل، وتقارير (مخرجات) فريق التقييم. كما سيطلع موظفو الصندوق على وثائق التقييم الخارجي المستقل عبر الموقع الشبكي الداخلي للصندوق.
- **تقارير مكتب التقييم المرفوعة إلى المجلس التنفيذي للصندوق.** يرفع مكتب التقييم تقارير مرحلية عن وضع التقييم الخارجي المستقل إلى المجلس التنفيذي وفقاً للجدول الزمني التالي: سبتمبر/أيلول عام 2003، وديسمبر/كانون الأول عام 2003، وأبريل/نيسان عام 2004، وسبتمبر/أيلول عام 2004. وحال الموافقة على نشر هذه التقارير فإنها تُدرج في صفحات التقييم الخارجي المستقل في الموقع الشبكي للصندوق.
- **النشرات الإعلامية.** سيقوم مكتب التقييم بإعداد نشرة إعلامية دورية عن التقييم الخارجي المستقل وفقاً للجدول الزمني التالي: ديسمبر/كانون الأول عام 2003، وأبريل/نيسان عام 2004، وأكتوبر/تشرين الأول عام 2004. وستُدرج هذه النشرات في الموقعين الشبكيين الخارجي والداخلي للصندوق.
- **الاجتماعات.** سيزود مدير مكتب التقييم فريق الإدارة العليا في الصندوق بمعلومات منتظمة عن تطورات عملية التقييم الخارجي المستقل وما تحزره من تقدم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الإدارة العليا للصندوق ستُنظم اجتماعات للموظفين، حسب الاقتضاء، وذلك للتعريف بفريق التقييم وللحديث أيضاً عن التقييم الخارجي المستقل ومنتجاته وخطة عمله.

